يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ

يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـفِ
مَن زارَ قبرَكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي
زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـــمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَف
زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـــي
إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ
حَتَّى إذا طِفْـــتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـلْ البابَ تَلْقى وَجْهَهُ فَقِـــفِ
وقُل سَلامٌ من اللهِ الســـلامِ على
أَهـلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـرَفِ

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

الرقم: ب ت/ ٤/ ٨١٦٥
التاريخ: ٢٠/ ٧/ ٢٠٢٥

No.:
Date

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤/ ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/ ٧ /١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

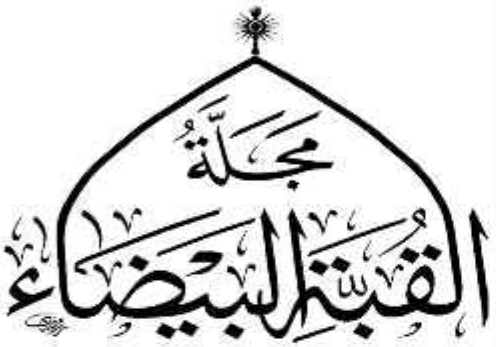

رئيس التحرير
أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي
هيأة التحرير
أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ. م. د.أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م. د. طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
هيأة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ. د. محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ. د. خولة حمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وأديان..أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ. م. د. علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى: فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولِهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
محتوى العدد (٨) صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م المجلد الأول

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	ابتكار (إبداع) صدر الدين الشيرازي في «الحركة الجوهرية»	أ.د.زينه علي جاسم	٨
٢	لغة النحويين في مؤلفاتهم في القرنين التاسع والعاشر الهجريين دراسة نحوية	أ. م. د. وليد شعبان علي	٢٨
٣	التحالف السياسي والعسكري بين السلطان الايوبي الصالح إسماعيل والقوى الصليبية	أ.م. د. طارق عودة مري	٤٦
٤	رسالة في الاحتمالات الواقعة في أفعال العباد لموسى بن عبد الله التوقادي (ت١١٣٣هـ)– دراسة وتحقيق–	أ.م. د. عامر ضاحي سلمان	٦٠
٥	تفسير الطبطبائي بين المأثور والرأي	أ.م. د. ياسر جادر محمد	٧٦
٦	موقف مجلس النواب اللبناني من القضية الفل سطينية١٩٤٨	أ. م. د. ميثم علي نافع	٨٨
٧	السكوت في النص الشرعي:بين مفهوم الإقرار ومجال الدلالة «دراسة تأصيلية تطبيقية»	أ.م. د. أمين علي حسين	١٠٢
٨	أثر توظيف استراتيجيات النظرية المعرفية في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول المتوسط واتجاههم نحوها	أ.م.د. حمدي إسماعيل احمد	١١٢
٩	السلوك الاندفاعي لدى اطفال الامهات العاملات وغير العاملات	أ.م. د. ليلى نجم نجيل	١٣٤
١٠	منهج ابراهيم بن حسن البقاعي(٨٠٩– ٨٨٥هـ)في كتابه «عنوان الزمان بتراجم الشيوخ والاقران»	أ.م.د رشا عيسى فارس	١٥٠
١١	تأثير القواعد الفقهية على التشريعات العدلية دراسة تأصيلية تطبيقية	أ. م.د. كريمة عبود جبر	١٦٦
١٢	الترخُّص في القرائن اللفظية وعلاقته بقصد المتكلم في شرح الكتاب للرماني	م. د. زينب معين	١٧٨
١٣	رسالة متعلّقة بالتفسير للفاضل محمّد الوائليّ (ت١٠٩٦هـ) تفسير ﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ﴾ سورة آل عمران/١٨٢ دراسة وتحقيق	أ.م.د.عقيل عباس ريكان	١٨٦
١٤	المثقف المهزوم وتمثيلات الخيانة في رواية "رجال في الشمس" لغسان كنفاني: مقاربة نقدية	م. د. سرى ظافر سلمان	٢٠٤
١٥	صفات العرب ومناقبهم قبل الاسلام الحلم والوفاء أنموذجاً	أ.م.د. صلاح حسن خلف	٢٢٢
١٦	تعاطي المنكرات واضرارها على صحة الانسان«الخمر أنموذجاً»	أ.م.د.سميه عبد الوهاب شعبان	٢٣٦
١٧	التخصيص بتعريف طرفيّ الإسناد في الصَّحيفةِ الرِّضويّةِ الجامعة	م.د.أثمار محمد مسلم السويدي	٢٥٠
١٨	فاعلية استراتيجية كيتسو في تحصيل مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الرابع العلمي	م. م. سعيد لفته كريم	٢٦٤
١٩	أثر النساء الطبيبات في حضارة بلاد المغرب والاندلس	م. م. زمزم محمد صبار	٢٧٨
٢٠	التسامح قيمة أخلاقية لبناء مجتمع متماسك	م. د. أياد خلف مرشد	٢٨٨
٢١	الأثر النفسي والاجتماعي لتطورات الذكاء الاصطناعي على الإنسان في العصر الرقمي	م. م. مهدي عبد الحسن	٣٠٢
٢٢	أثر استراتيجية Q.A.R في تنمية مهاراتالتفكير التحليلي والتحصيل في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثاني المتوسط	م.م.ضمياء عباس منشد قاسم	٣٢٠
٢٣	الوحدة الموضوعية في سورة الحجر	م.م.أفراح علي حسين حافظ	٣٤٠
٢٤	Development and validation of a computer Assisted languagelearning curriculum and Ilsyabus forIraqi ELT teachers and students atBA and MA level	Atta Qasim Tahimesh Saja Qasim Tahimesh	٣٥٠

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م

رسالة متعلّقة بالتفسير للفاضل محمّد الوانيّ (ت١٠٩٦هـ)
تفسير ﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ﴾
سورة آل عمران/١٨٢– دراسة وتحقيق–

أ.م. د. عقيل عباس ريكان
الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م

المستخلص:

تناولت هذه الرسالة التفسيرية الآية الكريمة: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ﴾، من سورة آل عمران، بالتحليل والردّ على الاعتراضات الكلامية المتعلّقة بسببيّة العدل الإلهي للعقاب، واعتمد الفاضل البيضاوي في تفسيره على أنّ نفي الظلم عن الله تعالى يستلزم العدل، والعدل يقتضي معاقبة المسيء ومجازاة المحسن، فكان العدل سبباً لعذاب المستحقّين، وقد اعترض بعض المفسّرين على هذا التوجيه، بزعم أنّ ترك التعذيب لمن يستحقّه لا يُعدّ ظلماً، فلا يصح أن يكون نفي الظلم سبباً للعذاب.

يردُّ الواليّ بأنّ الاعتراض ناتج عن الخلط بين «السبب» و«العلّة الموجبة»، فالسبب لا يُلزم بوقوع النتيجة، كما أنّ القلم سبب للكتابة دون أن يوجبها، ويوضّح الرد أنّ العدل سبب غير موجب للعذاب، أي أنّه لا يُحتّم وقوعه؛ لكنّه يجيزه ويبرّره عند تحقّق الاستحقاق، وكذلك، بيّن أنّ نفي الظلم لا يُراد به إلزام الله بالتعذيب، بل تأكيد أنّ العقوبة لا تقع إلا عن عدل، لا عن هوى أو ظلم.

وتُظهر مقارنة البيضاوي بين تفسير آل عمران وتفسير سورة الأنفال انسجاماً في المعنى، إذ أنّ نفي الظلم هناك يرفع احتمال العذاب بلا ذنب، لا أنّه يوجب العقوبة حتماً.

الواليّ يبيّن أنّ هذه التفسيرات تهدف إلى حصر العذاب في الذنوب لا إلى نفي الرحمة أو تقييد المشيئة الإلهية، كما أُشير إلى أنّ بعض الاعتراضات تعتمد على اشتراط الاستحقاق لوجود السبب، وهذا مردود، إذ قد يقع الأثر عن سبب دون استحقاق، كما في القتل والضرب ظلماً، فالسببيّة لا تنحصر في الاستحقاق العقليّ، بل قد تكون بحسب سنّة الله في الخلق والتدبير، ويبيّن التحليل أنّ ترك العذاب ليس نفياً للعدل، بل هو مظهر من مظاهر الرحمة، والله يجمع بين العدل والفضل. ويُفهم من الآية أنّ الله لا يعذّب أحداً إلا بذنب، وأنّه لا يُعذّب ظلماً، دون أن يلزم من ذلك وجوب العذاب لكلّ مذنب، فالعدل وسيلة للعقاب، لكنّه لا يوجب وقوعه دائماً، لأنّه مشروط بإرادة الله، ومن ثمّ فإنّ نفي الظلم في الآية يُستخدم لإثبات عدالة العذاب، لا لفرضه في كل حال.

كما أنّ ما بدا من اختلاف في عبارتي البيضاوي بين الموضعين راجع إلى اختلاف السياق، لا إلى اضطراب في المعنى، وتؤكّد الرسالة أنّ موقف البيضاوي متماسك، وأنّ تفسيره مؤسّس على قواعد كلامية دقيقة تجمع بين العقل والنص، والردود المعروضة تظهر براعة في تحرير محل النزاع، والتفريق بين مدلولات المفاهيم الكلامية.

وبذلك يُعدّ هذا النموذج التفسيري مثالاً على الدمج المتوازن بين علم التفسير وعلم الكلام في خدمة المعنى القرآني، ويُظهر تميّزاً في معالجة الإشكالات العقدية دون الإخلال بجوهر الدلالة القرآنية.

الكلمات المفتاحية: العدل الإلهيّ، نفيُ الظلم، تفسير البيضاوي، السببيّة والعلّة، العقوبة والاستحقاق.

Abstract:

This exegetical treatise addresses the verse: «And Allah is not unjust to His servants» (Al Imran: 182), by analyzing and responding to theological objections related to the causality of divine justice in punishment. Al-Fadil Al-Baydawi, in his interpretation, holds that the negation of injustice implies the existence of justice, and that justice entails rewarding the righteous and punishing the

wrongdoer. Therefore, justice becomes a cause for punishing those who deserve it.

Some exegetes objected to this view, arguing that refraining from punishing someone who deserves it is not, in itself, considered injustice, and thus the negation of injustice cannot be taken as a reason for inflicting punishment.

Al-Wani responds that this objection results from a confusion between a cause and a compelling cause. A cause does not necessarily entail the result, just as a pen is a cause of writing but does not compel it. He clarifies that justice is a non-compelling cause of punishment—it does not necessitate it, but it allows and justifies it when the condition of deserving is fulfilled. He also explains that the negation of injustice does not oblige Allah to punish; rather, it confirms that punishment, when it occurs, is always based on justice, not on whim or oppression.

A comparison between Al-Baydawi's interpretations in Al Imran and Al-Anfal shows consistency in meaning; in both contexts, the negation of injustice removes the possibility of punishment without sin, rather than requiring punishment in every case.

Al-Wani shows that these interpretations aim to restrict punishment to those who have sinned, not to deny divine mercy or limit Allah's will. He also refutes the claim that causality must be based on moral desert, using examples such as wrongful killing or beating, which cause harm without being deserved. Thus, causality is not confined to moral desert but may operate according to Allah's laws in creation.

The analysis further shows that refraining from punishment is not a denial of justice but rather a manifestation of mercy. Allah combines justice with grace. The verse indicates that Allah does not punish without sin, and never acts unjustly, but this does not mean that every sinner must be punished. Justice serves as a possible cause for punishment, but it does not always lead to it, as it

remains subject to Allah's will.

What appears to be a difference in Al-Baydawi's wording between the two verses is actually due to differences in context, not contradiction in meaning.

The treatise concludes that Al-Baydawi's interpretation is coherent and rooted in solid theological reasoning, combining both rational and textual evidence. The objections discussed are skillfully addressed, with precise distinctions between theological concepts. This exegetical model offers a refined example of how Quranic interpretation and theology can be integrated to serve the deeper understanding of the Quranic message, without compromising its essential meaning.

Keywords: Divine Justice, Denial of Injustice, Al-Baydawi's Exegesis, Causality and Reason, Punishment and Deservedness

مقدّمة التحقيق:

الحمد لله الذي أنزل الكتاب هدىً وبياناً، وجعل التأمّل في آياته سبيلاً للعلم والإيمان، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، محمّد بن عبد الله، وعلى آله الأطهار، وصحابته المهاجرين والأنصار، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم القرار.

أمّا بعد...

فإنّ تحقيق المخطوطات التفسيرية من أرفع أبواب خدمة التراث الإسلامي، لما تحويه من ذخائر علمية تسهم في فهم النص القرآني، وتُظهر تطوّر العلوم الإسلامية وتفاعلها مع قضايا الفكر والعقيدة. ومن هذه المخطوطات ما يجمع بين الدقّة التفسيرية والدقّة الكلامية، كما في هذه الرسالة التي تناولتها بالتحقيق والدراسة.

يتناول هذا البحث بالتحليل الكلامي والتفسيري الآية الكريمة: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ﴾، مستعرضاً أقوال الإمام البيضاويّ في تفسيرها، وما أُثير حولها من اعتراضات كلامية تتعلّق بعدل الله وسببية العدل للعقاب، ومدى دلالة نفي الظلم على وجوب العذاب. ويركّز البحث على بيان الفرق الدقيق بين «السبب» و«العلّة الموجبة»، مبيّناً أنّ السبب لا يوجب النتيجة بالضرورة؛ بل يبرّرها ضمن نظام الحكمة الإلهية.

كما يُبرز البحث جهود المولى محمّد الوانيّ في الردّ على تلك الإشكالات، وتحرير محل النزاع بدقّة، وبيان انسجام التفسير مع العقيدة. وقد اعتمدتُ في تحقيق هذه الرسالة على جمع النسخ، ومقابلة النصوص، وضبطها لغوياً، مع شرح الغريب وتوثيق المصادر، ثمّ قمتُ بإعداد دراسة تحليلية تضع النص في سياقه العلمي والفكري.

ويهدف هذا البحث إلى تحقيق نص تراثي لم يُنشر من قبل، وإظهار قيمته العلمية، وبيان تداخل المنهج التفسيري والكلامي في تفسير القرآن الكريم، وبيان كيفية توظيف علم الكلام في معالجة القضايا العقدية دون الإخلال بالدلالة النصيّة للآية، كما يسعى؛ لتقريب هذا التراث إلى الباحثين، وإتاحة مادته بأسلوب علمي موثوق.

وتضمّنت خطّة البحث تقسيم العمل إلى قسمين رئيسيين:

القسم الأول: القسم الدراسي.

استعرضتُ فيه السيرة الذاتية للمؤلف، والمنهج المتبع في التحقيق، بالإضافة إلى وصف النسخ الخطية.

القسم الثاني: النص المحقّق بشكله النهائي.

وختمتُ التحقيق بما يأتي:

- الهوامش.
- توثيق المصادر والمراجع.

وأخيراً نسأل الله أن يتقبّل هذا العمل، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، نافعاً لطلّاب العلم والباحثين.

القسم الأول: القسم الدراسي.

حياة المؤلف

الخوشابيّ الوانيّ (... – ١٠٩٦ هـ .../ – ١٦٨٥ م) (١).

«السيد محمّد بن السيد بسطام بن السيد رستم بن السيد الشيخ خليل بن السيد الشيخ علي بن السيد يونقلي بن السيد حمزة بن السيد قنبر، من أولاد أمير المؤمنين، إمام المتقين، أبي عبد الله الحسن بن أمير المؤمنين، وإمام المتقين أبي الحسن علي المرتضى بن أبي طالب، وابن سيدة نساء العالمين أم الموحدين فاطمة الزهراء بنت سيدنا رسول الله (ﷺ)(٢) الخوشابيّ(٣) الوانيّ(٤) وانقولي المتوفى ١٠٩٦ هـ»(٥).

فهو «محمّد بن بسطام الخوشابيّ الحسينيّ الروميّ، المعروف بالوانيّ: مفسّر، واعظ، فقيه حنفيّ، من علماء الدولة العثمانية، من أهل خوشاب(٦) القريبة من بلدة (وان) التركية، نفي إلى قرية كستل(٧) من قرى بروسة(٨) ، وتوفي بها. من كتبه (خلاصة التفاسير)، و(عرائس القرآن ونفائس الفرقان) في قصص الأنبياء(٩). قال في كشف الظنون: «وهو أحسن وأفيد من «عراش» الثعلبي، ذكر فيه تفسير البيضاويّ وحواشيه، ومن الكشّاف (١٠) وحواشيه»(١١).

منهجية إعداد النص المحقّق

لضمان دقة ووضوح النص المحقّق، اتبعنا المنهجية التالية:

١. تحديث الإملاء: تمّت كتابة النص المحقّق وفقاً لقواعد الإملاء الحديثة، باستثناء الآيات القرآنية التي حافظنا فيها على الرسم القرآني الأصيل.

٢. توثيق الفروقات: سجّلت الاختلافات بين النسخ المختلفة في الهامش؛ لتمكين القارئ من مقارنتها.

٣. عزو الآيات القرآنية: نسبت كل آية قرآنية مُستشهد بها إلى سورتها، مع ذكر رقم الآية تحديداً.

٤. توثيق الأقوال: عُزيت أقوال العلماء إلى مصادرها الأصلية، تأكيداً للتوثيق وضماناً لدقّة ما نُقل.

٥. تمييز النصوص: استخدمنا أقواساً خاصة؛ لتمييز أنواع النصوص المختلفة: ﴿ ﴾: للآيات القرآنية.

« »: لنقل الأقوال المباشرة.

[ ]: للإضافات المأخوذة من نسخ أخرى، لتمييزها عن المتن الأصلي.

٦. ملاحظة السقط: نبّه في الهامش إلى المواضع التي سقطت من النسخة «أ» ؛لتسهيل المقارنة المرجعية.

٧. علامات الترقيم: روعي استعمال علامات الترقيم المناسبة (فواصل، نقاط، نقطتين رأسيتين، وغيرها)؛ لتعزيز وضوح النص وتيسير فهمه.

٨. ترقيم الصفحات الأصلية: أُدرجت أرقام الصفحات كما وردت في المخطوطة الأصلية ضمن النص، محصورة بين [ ]، مع استخدام الرمز (أ) للصفحة الأمامية و(ب) للصفحة الخلفية؛ لتسهيل تتبع المخطوطة الأصلية والمراجعة.

٩. التعريف بالأعلام: قُدِّم تعريف موجز بالشخصيات العلمية المذكورة عند أول ورود لأسمائهم في النص.

١٠. الفهارس الختامية: اختتم التحقيق بفهارس شاملة للمصادر والمراجع التي جرى الاعتماد عليها في إعداد النص وتحقيقه.

وصف النسخ الخطية:

١. النسخة الأصلية: وهي النسخة المحفوظة في مكتبة أسعد أفندي (تركيا) تحت رقم ٣٦٠٠، وتتألف من أربعة ورقات، يحتوي كلّ وجه منها على ١٩ سطراً، ويضم كلّ سطر ما بين ٨ إلى ١٠ كلمة، باستثناء الوجه الأخير من الورقة الأخير، فالسطور فيها من سطر ١٤ إلى ١٩ يضم من كلمة إلى أربع كلمات، وقد كُتبت بخط التعليق (الخط الفارسي).

ووقع الاختيار على هذه النسخة؛ لتكون معتمدة في التحقيق، نظراً لما امتازت به من نصّ كامل خالٍ من الإضافات، ومنسّق بوضوح في الترتيب والخط، ومتماسكة البناء، ممّا يجعلها أوثق النسخ وأقربها إلى الأصل.

أما النسخة الثانية، فقد تبيّن ضعفها من جهة عدم الوضوح، وكثرة التعليقات المضمّنة، ممّا أثّر في تماسك النص وأفقدها صفة الاستقلال.

في حين أن النسخة الثالثة وردت في صورة حواشٍ لا متنٍ، تفتقر إلى التسلسل والاكتمال، الأمر الذي يجعلها نسخة مساعدة لا تصلح للاعتماد الأصلي.

٢. النسخة الثانية: وهي المشار إليها بالرمز (ب)، محفوظة في مكتبة قسطموني (تركيا) بالرقم ٣٦٩، وتتكوّن من ثلاث ورقات، يحتوي كلّ وجه منها على ٢٧ سطراً، ويضم كلّ سطر ما بين ١٢ إلى ١٥ كلمة، باستثناء الوجه الأخير من الورقة الأخير تحتوي على ١٤ سطراً، تضم السطور الإحدى عشر الأولى من ١١ إلى ١٥ كلمة، أمّا السطور الثلاثة الأخيرة فتتراوح من ٤ إلى ٨ كلمات، وقد كُتبت بخط التعليق (الخط الفارسي).

٣. النسخة الثالثة: تُعرف النسخة الثالثة بالرمز (ت)، وهي محفوظة في مكتبة أحمد الثالث بتركيا تحت الرقم ١٥٤١. تتألّف هذه النسخة من ثلاث ورقات، وقد جاءت في هيئة حواشٍ وليست نصّاً أصليّاً، وقد كُتبت بخط التعليق (الخط الفارسي).

الورقة الأولى: الوجه الأول منها: تبدأ المخطوطة من الجانب الأيمن ضمن إطار، وتمتد الكتابة بشكل عمودي حتى أسفل الصفحة. يضم هذا الوجه ٤٧ سطراً، ويتراوح عدد الكلمات في السطر الواحد بين ٤ و ٩ كلمات.

أمّا الوجه الثاني: تبدأ الكتابة من الأعلى باتجاه اليسار ضمن الإطار، وتمتد عمودياً. يحتوي هذا الوجه على ٣٨ سطراً، وتتراوح الكلمات في السطر الواحد بين كلمتين وخمس كلمات.

الورقة الثانية: الوجه الأول منها: جاء على شكل حاشية، ويقع على يمين الصفحة داخل إطار يمتد إلى أسفلها. يضم هذا الوجه ٥٨ سطراً، بمعدل يتراوح بين كلمة وخمس كلمات في السطر الواحد.

أمّا الوجه الثاني: تبدأ الكتابة من الأعلى باتجاه اليسار ضمن الإطار، وتمتد عمودياً. يحتوي على ٥٨ سطراً، وتتراوح الكلمات في السطر الواحد بين كلمتين وخمس كلمات.

الورقة الثالثة: الوجه الأول منها: مُقدّم أيضاً على شكل حاشية، ويقع على يمين الصفحة داخل إطار يمتد إلى أسفلها. يضم هذا الوجه ٥٨ سطراً، بمعدل يتراوح بين كلمة وخمس كلمات في السطر الواحد.

أمّا الوجه الثاني: يحتوي على ٧ أسطر فقط في الجزء العلوي من الورقة باتجاه اليسار ضمن الإطار، وتمتد هذه الأسطر أفقياً. يتراوح عدد الكلمات في السطر الواحد من ٤ إلى ٥ كلمات.

صور من النسخ المعتمدة في التحقيق

أولى صفحات المخطوطة الأصلية (أ)

آخر صفحات المخطوطة الأصلية (أ)

الصفحة الاولى من النسخة (ب)

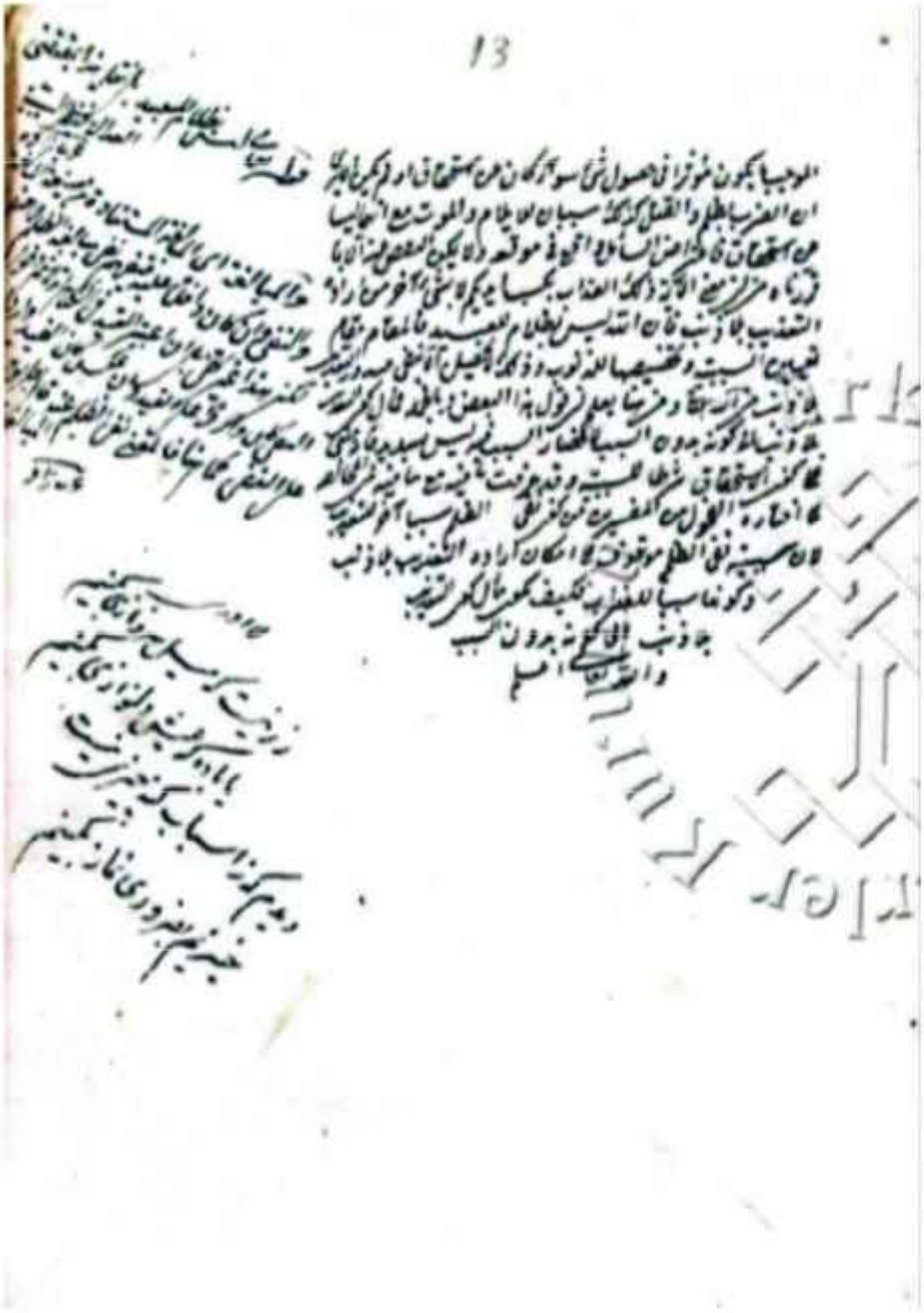

الصفحة الأخيرة من النسخة (ب)

الصفحة الأولى من النسخة (ت)

الصفحة الأخيرة من النسخة (ت)

القسم الثاني: النص المحقّق:

رسالة[متعلّقة بالتفسير](١٢) للمولى الفاضل الكامل الربانيّ الشهير بمحمّد الوانيّ عليه رحمة الملك الغني(١٣)

[بسم الله الرحمن الرحيم] (١٤).

الحمد لوليّه، والصلاة على نبيّه وآله وصحبه أجمعين، أمّا بعد:

فقد قال الفاضل البيضاويّ(١٥) في تفسير سورة آل عمران في قوله تعالى:﴿ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ﴾(١٦) ﴿وأن الله﴾ «عطف على ما قدّمت وسببيته للعذاب من حيث أنّ نفي الظلم (١٧) يستلزم العدل المقتضي إثابة المحسن ومعاقبة المسيء»(١٨). انتهى.

قيل: «فساده ظاهر فإن ترك التعذيب من مستحقّه ليس بظلم شرعاً ولا عقلاً ليتوهّم نفي الظلم سبباً للتعذيب»(١٩).

يقول العبد الحقير: «منشأ(٢٠) هذا الاعتراض عدم الفرق بين السبب والعلّة الموجبة، والفرق واضح، فإنّ السبب وسيلة محضة(٢١) لا توجب(٢٢) حصول(٢٣) المسبّب كما أنّ القلم سبب للكتابة غير موجب إيّاها والعدل اللازم من نفي الظلم سبب لعذاب المستحقّ، وإن لم يوجبه، فالاستدلال بعدم الإيجاب على عدم السببية فاسد(٢٤)جداً»(٢٥)، وأما قوله: «للعدل المقتضي إثابة المحسن ومعاقبة المسيء فهو بيان لمقتضى العدل إذا خلّي وطبعه، وتقرير لكونه وسيلة له ولا يلزم منه إيجاب الإثابة والمعاقبة على كلّ حال على ما ينبئ عنه»(٢٦) قوله: «سبقت رحمتي على غضبي»(٢٧)، لا يقال يحتمل أن يكون بناء هذا الاعتراض على [١/أ] وقيل: ظهور فساد كلام البيضاوي عند رجوع الضمير في وسببيته إلى نفي الظلم كما قيل وأما إذا رجع إلى ما قدمت كما هو الأقرب فلا إذ معناه حينئذ أن سببيته كفرهم ومعاصيهم للعقاب ليس إلا من حيث أن نفي الظلم يستلزم أن لا يعاقب إلا المسيء فكانت مقيدة بانضمامه إليه كما ذكره القائل(٢٨) في سورة الأنفال حيث قال: «عطف عليه(٢٩) للدلالة على أن سببيته مقيدة بانضمامه غليه إذ لولاه لأمكن أن يعذبهم بغير ذنوبهم»(٣٠). هذه عبارته فلا مخالفة بينهما انتهى. أقول: كيف لا يكون المخالفة وخلاصة كلامه ههنا على تقريركم هذا ذلك بكفركم عند عدم التعذيب بلا ذنب مع اقتضاء العدل العذاب مع الذنب وفي سورة الأنفال ذلك بكفركم عند عدم التعذيب بلا ذنب مع إمكان التعذيب بدون الذنب وفرقهما ظاهر لا خفاء فيه على أن المعنى حينئذ الكفر والمعاصي إنما يكونان سببين لاستحقاق العذاب عند تعذيب الله المسيء بذنبه وأمّا عند عدمه فلا يصلحان أن يكونا سببين له وفساده ظاهر فإن كلا من الكفر والمعاصي سبب لاستحقاق العذاب سواء وجد العذاب أو لم يوجد مع ما فيه من شبه تفكيك الضمائر فإن قوله عطف بمعنى معطوف فالذي فيه من رابطه يرجع إلى غير ما يرجع إليه ضمير وسببيته ومن لزوم استدراك في الكلام وهو أن قوله وسببيته جواب دخل مقدر لخفاء سببيته نفي الظلم للعذاب وسببيّة الكفر للعذاب مما لا سترة فيها فلا يتوجه فيه شيء من السؤال ولا يحتاج إلى إيراد الجواب[١/ب]. «المفهوم المعتبر عند الشافعيّة لا على كون السبب موجباً حتى يلزم ما ذكر؛ لأنّا نقول: إن أردت بالمفهوم مفهوم قوله تعالى: ﴿وأن الله ليس بظلام للعبيد﴾ فنقول حاصلهُ إنّ العدل سبب لعذاب المستحقّين فالمفهوم فيه أن العدل لا يكون سبباً لعذاب غير المستحقّين(٣١) فهو معنى متفق عليه لا نزاع فيه وإن أردت أنّ المفهوم من قولنا: سبب تعذيبهم كونه تعالى غير ظالم أنّه تعالى لو لم يعذبهم لكان ظالماً نقول فهو مع بعده عن سياق كلام المعترض من قبيل الاستدلال بانتفاء السبب على انتفاء المسبب فيكون منفيّاً(٣٢) على كون المراد بالسبب السبب الموجب كما قلنا ولا يكون من باب المفهوم في شيء وإن أردت غير ذلك فبيّن حتى يتكلم عليه. فالحقّ أنّ حاصل الاعتراض الاستدلال بتحقّق أحد المتنافيين في وجود انتفاء(٣٣) الآخر، والجواب أنّ يمنع المنافات بينهما فإنّ التنافي إنّما ينشأ في(٣٤) كون العدل سبباً موجباً للعذاب(٣٥) [منافياً له وليس كذلك فإنّ العدل وسيلة محضة للعذاب] (٣٦) إن شاء يعذّب بعدله

وإن شاء يغفر بلطفه وكرمه على ما مر فيترك (٣٧) التعذيب لا يلزم انتفاء نفس العدل؛ بل انتفاء كونه وسيلة له بالفعل ولا محذور فيه، ثم قيل في دفع هذا الاعتراض؛ أن حاصل معنى الآية دفع(٣٨) العذاب عليكم ولم يترك وبسبب (٣٩) أنّ الله تعالى ليس بظلّام للعبيد وهو بمنطوقه يدل على أنّ نفي الظلم لا يكون سبباً لترك التعذيب مع مستحقه(٤٠) [٢/أ] ويدل(٤١)على كون الظلم سبباً لترك التعذيب؛ بل له سبب آخر وهو لطفه تعالى(٤٢)، فلا يرد عليه ما أورده بعض المفسّرين من «أنّ ترك التعذيب من مستحقه ليس بظلم شرعاً ولا عقلاً لينتهض نفي الظلم سبباً للتعذيب»(٤٣). انتهى.

أقول: هذا ذهول عن مقصود المعترض أيضاً فإن حاصل ما ذكره على ما قرّرناه الاستدلال(٤٤) بتحقّق أحد المتنافيين على انتفاء الآخر فدلالة الكلام على كون الظلم سبباً لترك التعذيب وعدمها خارج عن مطمح نظره على أنّه إذا كان المراد بالسبب السبب الموجب على ما هو مبنى كلام ذلك البعض فدلالته عليه ظاهرة فإنّ وجود السبب الموجب كما يكون سبباً لوجود المسبب يكون عدمه سبباً لعدمه(٤٥) كما في طلوع الشمس ووجود النهار فالعدل أعني نفي الظلم إذا كان(٤٦) لتعذيب المستحق يكون عدمه أعني الظلم سبباً لعدم التعذيب له وبالجملة خلاصة هذا الاعتراض المعارضة بطريق القياس الاستثنائي(٤٧) بأنّه لو كان ترك التعذيب ظلماً لكان نفي الظلم سبباً للتعذيب لكن ترك التعذيب ليس بظلم فنفي الظلم لا يكون سبباً له، وحقّ الجواب منع الملازمة بين المقدّم والثاني(٤٨) بأنّه لم لا يجوز أن لا يكون ترك التعذيب ظلماً ويكون نفي الظلم سبباً بأن يكون السبب سبباً غير موجب على ما مرّ ثمّ إنّ هذا الفاضل (٤٩) [٢/ب] قال في سورة الأنفال في تفسير هذه الآية: أنّ الله «عطف عليه للدلالة على أنّ السببية(٥٠) مقيّدة بانضمامه إليه إذ لولاه لأمكن أن يعذّبهم [بغير ذنوبهم] (٥١) لا أن لا يعذبهم بذنوبهم، فإنّ ترك التعذيب من مستحقّه ليس بظلم شرعاً ولا عقلاً حتى ينتهض نفي الظلم سبباً للتعذيب» (٥٢). انتهى.

أقول: قوله: لا أن لا يعذّبهم بذنوبهم معطوف على قوله أن يعذّبهم، والمعنى أنّ سبب ذكر(٥٣) هذا القيد دفع احتمال أن يعذّبهم بغير ذنوبهم لا احتمال أن لا يعذبهم بذنوبهم فإنّه أمر حسن شرعاً وعقلاً(٥٤)، وقوله: للدلالة على أنّ السببية مقيّدة بانضمامه إليه أي تعيّنه(٥٥) للسببية إنّما يحصل بهذا التقييد إذ بإمكان تعذيبه(٥٦) بغير ذنب، يحتمل أن يكون سبب التعذيب إرادة العذاب بلا ذنب فيكون حاصل معنى الآية أنّ عذابكم هذا إنّما نشأ من ذنوبكم لا من شيء آخر، لا يقال هذا يخالف ما قال في سورة آل عمران من أنّ سببية(٥٧) للعذاب من حيث أنّ نفي الظلم يستلزم العدل المقتضي إثابة المحسن ومعاقبة المسيء لأنّا نقول لنفي الظلم معنيان: أحدهما: ما ذكر من إثابة المحسن ومعاقبة المسيء، والآخر عدم التعذيب بلا ذنب وكل منهما يؤول إلى معنى العدل فلا تدافع (٥٨). بين كلاميه وأمّا جعله هناك سبباً وهنا قيداً للسبب [٣/أ] فلا يوجب التدافع أيضاً فإنّ المراد بالسبب الوسيلة المحضة فهو وسيلة سواء اعتبر سبباً مستقلاً وقيداً للسبب وبما ذكرنا يعلم أنّ قول من قال تزييفاً لكلامه أنّ إمكان تعذيبه تعالى لعبيده بغير ذنب؛ بل وقوعه لا ينافي كون تعذيب هؤلاء الكفرة المعينة لسبب(٥٩) ذنوبهم حتى يحتاج إلى اعتبار عدمه كلام نشأ من عدم الاطلاع على المراد فإنّ كلامه ليس في منافات هذين الأمرين بحسب ذاتيهما؛ بل في منافات احتمال التعذيب بلا ذنب لتعين سببية الذنوب [له] (٦٠) ثم قال هذا عقيب كلامه ذلك: لو كان المدعي أن جميع تعذيباته تعالى بسبب ذنوب المعذبين لاحتيج إلى ذلك»(٦١). انتهى.

«وهذا أيضاً مبني على عدم الشعور(٦٢) المزبور(٦٣)، فإن الاحتياج إلى ذلك القيد في كلّ من الصورتين إنّما هو لتقرير(٦٤) المخاطبين وتبكيتهم(٦٥) في الاعتراف بتقصيراتهم بأنّه لا سبب للعذاب إلا من قبلهم فالقول بالاحتياج في صورة عموم الخطاب لجميع المعذّبين وبعدمه في صورة خصوصه بالكفرة(٦٦) ركيك جداً»(٦٧).

بقي ههنا شيء وهو أنّ قول البيضاوي: «فإنّ ترك التعذيب من مستحقّه ليس بظلم»(٦٨)، لا ينتهض دليلاً

مع الخصم المعتزلي إلا أن يقال أنّه كلام تحقيقيّ لا يجب أن يكون مقدّماته مسلّمة عند الخصم فتدبّر والله تعالى (٦٩) أعلم. [٣/ب]

ثمّ قال بعض الأفاضل(٧٠) في حاشيته على تفسير البيضاويّ في شرح قوله للدلالة على أنّ سببيّة مقيّدة بانضمامه إليه «يريد أنّ سببية الذنوب للعذاب يتوقّف(٧١) على انتفاء الظلم من الله تعالى، فإنّه لو جاز صدوره عنه لأمكن أن يعذّب عبيده بغير ذنوبهم، فلا يصلح أن يكون الذنب سبباً لا في هذه الصورة ولا في غيرها، فإن قلت لا يلزم من هذا إلا نفي انحصار السبب للعذاب في الذنوب، لا نفي سببيتها له والكلام فيه إذ يجوز أن يقع العذاب في الصورة المفروضة بسبب غير(٧٢) الذنوب، ولا ينافي هذا كونها سبباً له في غير هذه الصورة كما في أهل بدر مثلاً فلا يتم التقريب (٧٣)»(٧٤).

«قلت: السبب المفروض في الصورة المذكورة، إن أوجب استحقاق العذاب يكون ذنباً لا محالة والمفروض خلافه، وإن لم يوجبه فلا يتصوّر أن يكون سبباً إذ لا معنى لكون شيء سبباً إلا كونه مقتضياً لاستحقاقه له فإذا انتفى هذا ينتفي ذلك، وبالجملة فمآل كون التعذيب من غير ذنب إلى كونه بدون السبب لانحصار السبب فيه» (٧٥) إلى هنا كلامه.

أقول: «قوله: وإن لم يوجب(٧٦). فلا يتصور أن يكون سبباً ممنوع فإن السبب الموجب ما يكون مؤثراً في حصول شيء سواء كان عن استحقاق أو لم يكن(٧٧) ألا يرى(٧٨) أن الضرب بظلم(٧٩) والقتل [٤/أ] كذلك سببان للإيلام والموت مع أنهما(٨٠) ليسا(٨١) عن استحقاق. فاعتراض السائل واقع في موقعه، ولا يمكن التقصّي(٨٢). عنه إلا بما قرّرناه. من أنّ معنى الآية ذلك العذاب بكسب(٨٣) أيديكم لا بشيء(٨٤) آخر من إرادة التعذيب بلا ذنب فإن الله(٨٥) ليس بظلام للعبيد فالمقام مقام تعيين السببية، وتخصيصها للذنوب وذلك لا يحصل إلا بنفي صدور التعذيب(٨٦) بلا ذنب من الله(٨٧) تعالى، ومن هنا يعلم(٨٨) أن قول هذا البعض وبالجملة فمآل كون التعذيب بلا ذنب إلى كونه بدون السبب لانحصار السبب فيه ليس بسديد فإنه مبني على كون الاستحقاق شرطاً للسببية وقد عرفت ما فيه مع ما فيه من المخالفة لما اختاره الفحول(٨٩) من المفسرين من كون نفي الظلم سبباً آخر للتعذيب لأن سببية نفي الظلم موقوف(٩٠) على إمكان إرادة التعذيب بلا ذنب وكونها سبباً للعذاب فكيف يكون مآل كون التعذيب بلا ذنب إلى كونه بدون السبب»(٩١). والله تعالى أعلم بالصواب(٩٢). [٤/ب].

الهوامش:

(١)لم تذكر المصادر التي ترجمت سيرته الذاتية سنة ولادته، إذ اكتفت بذكر سنة وفاته فقط.

(٢)هذه الترجمة نقلاً عن كتاب (عرائس القرآن ونفائس الفرقان وفرايدس الجنان) المعروف بـ(قصص الأنبياء) للوانيّ، والذي حقّقه سعيد عبد الفتاح، ويذكر المحقّق أن هذه الترجمة نقلها من نسخة المخطوط الخاص بهذا الكتاب –عرائس القرآن– وأن هذه الترجمة كتبها الوانيّ عن نفسه. ينظر: عرائس القرآن ونفائس الفرقان وفرايدس الجنان المعروف بـ(قصص الأنبياء) للوانيّ: تحقيق: سعيد عبد الفتاح، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان: ١/١١.

(٣)نسبة للقرية التي ولد فيها، ينظر: الأعلام، للزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢م: ٦/٥٢.

(٤)نسبة إلى بلد (وان) التركية، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا البغداديّ: ٢/٢٩٩.

(٥)ينظر: عرائس القرآن ونفائس الفرقان وفرايدس الجنان المعروف بـ(قصص الأنبياء): ١/١١.

(٦)«تركي «خوشاب»، «خوشاف» أصله بالباء، وهو فارسي بمعنى «الماء الطيّب»، وهو مركّب من «خوش» بمعنى طيّب، و«آب» بمعنى الماء». معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة وهجائها، الدكتور ف. عبد الرحيم، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ – ٢٠١١م: ص١٠٠.

(٧)«وقام هناك بأعمال خيرية كثيرة منها: بناء مسجد، وكذلك مدرسة، وألقى الدروس، وصنّف الكتب في عدد من العلوم

العربية»، عرائس القرآن ونفائس الفرقان وفراديس الجنان المعروف بـ(قصص الأنبياء) للوائي، تحقيق: سعيد عبد الفتاح: ١١/١.

(٨)ويقصد بها مدينة «بورصة» التي تقع شمال غرب تركيا، وتعد (كستل) أحدى ضواحيها: ينظر: تاريخ الدولة العلية العثمانية، لمحمد فريد، تحقيق: إحسان حقي، دار النفائس، بيروت – لبنان، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م: ص١٢٤.

(٩)تمّ تحقيق هذا الكتاب على يد سعيد عبد الفتاح، وصدر عن دار الكتب العلمية في بيروت، سنة ١٩٧١.

(١٠)يقصد به كتاب (الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل)، للزمخشري.

(١١)كشف الظنون، لحاجي خليفة: ١١٣١، والأعلام: ٥٢/٦، وإيضاح المكنون، لإسماعيل باشا البغداديّ: ٤٣٤/١، وهدية العارفين: ٢٩٩/٢، ومعجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة: ١٠٢/٩، ومعجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر، لعادل نويهض: ٤٩٩/٢.

(١٢)ما بين معقوفين من (ت): رسالة متعلّقة بالتفسير للفاضل محمّد الوائي.

(١٣)في (ب): رسالة مولانا فاضل وائي أفندي حضرتلري. في (ت): رسالة متعلّقة بالتفسير للفاضل محمّد الوائي.

(١٤)ما بين معقوفين من (ب)، و (ت).

(١٥)البيضاوي، هو«ناصر الدين (.. – ٦٩١هـ، .. – ١٢٩٢م)، ناصر الدين أبو الخير عبد الله بن عمر بن محمد. قاضٍ وإمام مبرّز من بلاد فارس. تولّى قضاء شيراز، وكان صالحاً متعبداً، أثنى العلماء عليه وعلى مؤلفاته، وأبرزها المنهاج الوجيز في أصول الفقه، وتفسيره أنوار التنزيل وأسرار التأويل، لخصه من تفسيري الزمخشري والرازي وأضاف إليهما ملاحظات في مواضع كثيرة.ولد البيضاوي في مدينة البيضاء قرب شيراز. ولم تذكر كتب التراجم تاريخ ولادته. توفي في تبريز»، ينظر: الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م: ٢٠٧/١٧؛ مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، لأبي محمّد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (ت٧٦٨هـ)، وضع حواشيه: خليل منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م: ١٦٥/٤؛ شد الأزار عن زوار المزار، لمعبد الدين الجنيد بن محمود الشيرازي (ت٧٤٠هـ)، تحقيق: محمّد القزويني، وعبّاس إقبال، مطبعة المجلس، طهران، ١٣٦٨هـ – ١٩٤٩م: ص٢١٢–٢١٣؛ طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمّد الطناجي، د. عبد الفتاح محمّد الحلو، هجر للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ: ١٥٧/٨–١٥٨؛ الإبهاج في شرح المنهاج، لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت٧٧١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م: ٢٥–٢٦؛ نهاية السول (شرح منهاج الوصول إلى علم الأصول)، لجمال الدين عبد الرحيم الإسنوي (ت٧٧٢هـ)، ضبطه وصححه ووضع حواشيه: عبد القادر محمّد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م: ص٥؛ طبقات الشافعية، لجمال الدين عبد الرحيم الإسنوي الشافعي (ت٧٧٢هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢م: ١٣٦/١؛ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان – صيدا: ٥٠/٢؛ العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي (ت٨٠٤هـ)، تحقيق: أيمن نصر الأزهري، وسيد مهني، دار الكتب العلمية، بيروت: ص١٧٢؛ قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، لأبي محمّد بن عبد الله بن أحمد بن علي باعَلَوي، الطجراني الحضرمي الشافعي (ت٩٤٧هـ)، عُني به: بو جمعة مكري، وخالد زواري، دار المنهاج، جدة، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م: ٤٤٣/٥؛ طبقات الشافعية، لأبي بكر بن أحمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (ت٨٥١هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتاب، بيروت، ١٤٠٧هـ: ١٧٢/٢–١٧٣؛ طبقات المفسرين، للحافظ شمس الدين محمّد بن علي بن أحمد الداوودي (ت٩٤٥هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد المعين، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٢م: ٢٤٨/١.

(١٦)آل عمران: ١٨٢.

(١٧)في (ت): الظلام.

(١٨)ينظر: تفسير البيضاوي (أنوار التنزيل وأسرار التأويل)، لناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوي، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٨هـ: ٥٢/٢.

(١٩)تفسير أبي السعود (إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم)، لأبي السعود العمادي محمّد بن محمّد بن مصطفى (ت٩٨٢هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان: ١٢٢/٢.

(٢٠)في حاشية الشهاب وردت (ومنشؤه)، ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي، المسمّاة: عناية القاضي وكفاية الراضي على تفسير البيضاويّ، لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (ت١٠٦٧هـ)، دار صادر – بيروت:

٢٨٣/٤.

(٢١)في حاشية الشهاب وردت (غير موجبة)، ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٢٨٣/٤.

(٢٢)في (ت): يوجب.

(٢٣)في حاشية الشهاب وردت (لحصول)، ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٢٨٣/٤.

(٢٤)في حاشية الشهاب وردت (المسبب فاسد)، ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٢٨٣/٤.

(٢٥)ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٢٨٣/٤.

(٢٦)ينظر: تفسير البيضاوي (أنوار التنزيل وأسرار التأويل): ٥٢/٢.

(٢٧)صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، دار اليمامة، دمشق، الطبعة الخامسة، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م، حديث رقم ٣١٩٤، في كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في قول الله تعالى؛ وصحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٦١ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاؤه، القاهرة، ١٣٧٤هـ – ١٩٥٥م، حديث ٢٧٥١، في كتاب التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه. (باختلاف يسير في لفظ الحديث). ففي صحيح البخاري وردت «رحمتي غلبت غضبي»، أما في صحيح مسلم وردت «سبقت رحمتي غضبي»

(٢٨)يقصد به: (البيضاوي).

(٢٩)في تفسير البيضاوي، وردت (عطف على «ما»)، يُنظر: تفسير البيضاوي (أنوار التنزيل وأسرار التأويل): ٦٣/٣.

(٣٠)ينظر: المصدر نفسه: ٦٣/٣.

(٣١)فالمفهوم فيه أن العدل لا يكون سبباً لعذاب غير المستحقين. سقط في (ت).

(٣٢)في (ت): مبنياً.

(٣٣)في (ت): الانتفاء.

(٣٤)في (ت): من.

(٣٥)في (ت): لتركه.

(٣٦)ما بين معقوفين من (ب)، و (ت).

(٣٧)في (ب): فترك. في (ت): فيترك.

(٣٨)في (ت): وقع.

(٣٩)في (ب)، و (ت): بسبب.

(٤٠)في (ب)، و (ت): من.

(٤١)في (ت): ولا يدل.

(٤٢)نقل الألوسي هذا الرأي عن الهوى الواني في تفسيره روح المعاني، وأيده، ينظر: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، لأبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي (ت ١٢٧٠هـ) ضبطه وصححه: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م : ٣٥٤/٢.

(٤٣)يُنظر: تفسير أبي السعود (ارشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم): ١٢٢/٢؛ حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٢٨٣/٤.

(٤٤)في (ت): الاستدلالي.

(٤٥)سبباً لعدمه. صح هامش النسخة الأصل.

(٤٦)سبباً. زيادة في (ت).

(٤٧) القياس الاستثنائي: هو القياس الذي يدل على النتيجة بصورتها ومادتها، أو يدل على نقيضها»، ينظر: يُنظر: شرح السُّلَّم في المنطق للأخضري، لعبد الرحيم فرج الجندي، المكتبة الأزهرية للتراث: ص٣٢؛ إيضاح المُبهم من معاني السُّلَّم، للشيخ أحمد عبد المنعم الدمنهوري، تحقيق: مصطفى أيوب محمود الأزهري، دار البصائر، القاهرة، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م: ص ١٢؛ آداب البحث والمناظرة، للشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الجكني الشنقيطي (ت ١٣٨٣هـ)، تحقيق: سعود بن عبد العزيز العريفي، دار عالم الفوائد: ١٠٥/١؛ ضوابط المعرفة وأصول الاستدلال والمناظرة، صياغة للمنطق وأصول البحث متمشية مع الفكر الإسلامي، لعبد الرحمن جنبكة الميداني، دار القلم، دمشق، الطبعة الرابعة، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م: ص ٢٢٨.

(٤٨)في (ت): والتالي.
(٤٩)يقصد بـ(الفاضل)، البيضاوي.
(٥٠)«سببيته» هكذا وردت في تفسير البيضاوي: ينظر: تفسير البيضاوي (أنوار التنزيل وأسرار التأويل): ٦٣/٣.
(٥١)ما بين معقوفين من (ب)، و (ت).
(٥٢)تفسير البيضاوي (أنوار التنزيل وأسرار التأويل): ٦٣/٣.
(٥٣)في حاشية الشهاب لم ترد هذه الكلمة (ذكر)، ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٢٨٢/٤.
(٥٤)في حاشية الشهاب يوجد تقديم وتأخير. إذا وردت في الحاشية (عقلاً وشرعاً)، ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٢٨٢/٤.
(٥٥)في حاشية الشهاب وردت (تعيينه)، ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٢٨٢/٤.
(٥٦)في حاشية الشهاب وردت (تعذيبهم)، ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٢٨٢/٤.
(٥٧)في (ب)، و (ت): سببيته.
(٥٨)في (ب)، و (ت): يدافع.
(٥٩)في (ت): يسبب.
(٦٠)ما بين معقوفين من (ب)، و (ت).
(٦١)ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٢٨٢/٤.
(٦٢)في حاشية الشهاب وردت (الوقوف)، ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٢٨٢/٤.
(٦٣)في حاشية الشهاب وردت (على مراده)، ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٢٨٢/٤.
(٦٤)في حاشية الشهاب وردت (لتبكيت)، ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٢٨٢/٤.
(٦٥)لم ترد في حاشية الشهاب، ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٢٨٢/٤.
(٦٦)لم ترد في حاشية الشهاب، ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٢٨٢/٤.
(٦٧)ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٢٨٢/٤.
(٦٨)ينظر: تفسير البيضاوي (أنوار التنزيل وأسرار التأويل): ٦٣/٣.
(٦٩)تعالى. سقط في (ت).
(٧٠)المقصود بالأفاضل هنا: أبو السعود العمادي (٩٨٢هـ) «مفسّر وفقيه حنفي، تولّى القضاء في الدولة العثمانية»، وله تفسير مشهور يُعرف بـ«إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب السليم» معجم المفسرين: ٦٢٥؛ الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، لنجم الدين محمّد بن محمّد الغزي (ت١٠٦١هـ)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م: ٣٢/٣؛ الفوائد البهية في تراجم الحنفية، للعلامة أبي الحسنات محمّد عبد الحي اللكنوي الهندي، عنى بتصحيحه وتعليق بعض زوائده عليه: السيد محمّد بدر الدين أبو فراس النعاني، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة: ص٨١.
والشهاب الخفاجي (ت١٠٦٩هـ)، عالم مصري وقاضٍ، ومن أبرز شرّاح تفسير البيضاوي، وهو صاحب الحاشية المعروفة بـ(عناية القاضي وكفاية الراضي)، وهو «قاضي القضاة وصاحب التصانيف في الأدب واللغة، نسبته إلى قبيلة خفاجة، ولد ونشأ بمصر، ورحل إلى بلاد الروم، واتصل بالسلطان مراد العثماني فولّاه قضاء سلانيك، ثم قضاء مصر، ثم عزل عنها فرحل إلى الشام وحلب وعاد إلى بلاد الروم، فنفي إلى مصر وولي قضاءاً يعيش منه فاستقر إلى أن توفي» الأعلام: ٢٣٨/١؛ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، لمحمّد أمين بن فضل الله المحبّي الحنفي، تحقيق: محمّد حسن محمّد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٦م:٢٣١/١؛ تاريخ آداب اللغة العربية، لجرجي زيدان، راجعه وعلّق عليه: شوقي ضيف، مؤسسة دار الهلال، القاهرة: ٣٠٠/٣.
(٧١)في حاشية الشهاب وردت (تتوقف)، ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٢٨٢/٤.
(٧٢)في (ب): غير.
(٧٣)في حاشية الشهاب وردت (لتبكيت)، ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٢٨٢/٤.
(٧٤)ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٢٨٢/٤.
(٧٥)ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٢٨٢/٤.
(٧٦)في حاشية الشهاب وردت (يوجبه)، ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٢٨٢/٤.

(٧٧)في حاشية الشهاب وردت (أو لا)، ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٢٨٢/٤.
(٧٨)في حاشية الشهاب وردت (ترى)، ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٢٨٢/٤.
(٧٩)في حاشية الشهاب وردت (والقتل بظلم)، ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٢٨٢/٤.
(٨٠)في حاشية الشهاب وردت (أنه)، ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٢٨٢/٤.
(٨١)في حاشية الشهاب وردت (ليس)، ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاويّ، عناية القاضي وكفاية الراضي: ٢٨٢/٤.
(٨٢)في (ب): النقض.
(٨٣)في (ت): بحسب.
(٨٤)في حاشية الشهاب وردت (لشيء)، ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٢٨٢/٤.
(٨٥)في حاشية الشهاب وردت (تعالى)، ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٢٨٢/٤.
(٨٦)في حاشية الشهاب وردت (العذاب)، ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٢٨٢/٤.
(٨٧)في حاشية الشهاب لم يرد لفظ الجلالة (الله)، ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٢٨٢/٤.
(٨٨)في حاشية الشهاب وردت (علم)، ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٢٨٢/٤.
(٨٩)في حاشية الشهاب وردت (أجلة المفسرين)، ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٢٨٢/٤.
(٩٠)في (ت): موقوفة.
(٩١)ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٢٨٢/٤ – ٢٨٣.
(٩٢)بالصواب. سقط من (ب). تم الرسالة. زيادة في (ت).

المصادر والمراجع:

بعد القرآن الكريم

١. الإبهاج في شرح المنهاج، لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت٧٧١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

٢. آداب البحث والمناظرة، للشيخ محمّد الأمين بن محمّد المختار الجكني الشنقيطي (ت ١٣٨٣هـ)، تحقيق: سعود بن عبد العزيز العريفي، دار عالم الفوائد.

٣. الأعلام، خير الدين الزركليّ (ت١٣٩٦هـ) دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

٤. إيضاح المُبهم من معاني السُّلَّم، للشيخ أحمد عبد المنعم الدمنهوري، تحقيق: مصطفى أيوب محمود الأزهري، دار البصائر، القاهرة، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.

٥. إيضاح المكنون إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لإسماعيل باشا البغداديّ، عُني بتصحيحه وطبعه وتعليق حواشيه: محمد شرف الدين بالتقايا، وكالة المعارف بإسطنبول، ١٩٤٥ – ١٩٤٧م.

٦. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان – صيدا.

٧. تاريخ آداب اللغة العربية، لجرجي زيدان، راجعه وعلّق عليه: شوقي ضيف، مؤسسة دار الهلال، القاهرة.

٨. تاريخ الدولة العلية العثمانية، لمحمد فريد، تحقيق: إحسان حقي، دار النفائس، بيروت – لبنان، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م.

٩. تفسير أبي السعود (إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم)، لأبي السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت٩٨٢هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

١٠. تفسير البيضاويّ (أنوار التنزيل وأسرار التأويل)، لناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازيّ البيضاويّ (ت ٦٨٥م)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٨ هـ.

١١. حاشية الشهاب على تفسير البيضاويّ، المسمّاة: عناية القاضي وكفاية الراضي على تفسير البيضاويّ، لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (ت١٠٦٧هـ)، دار صادر، بيروت.

١٢. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، لمحمّد أمين بن فضل الله المحبّي الحنفي، تحقيق: محمّد حسن محمّد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٦م.

١٣. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، لأبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي (ت ١٢٧٠هـ) ضبطه وصححه: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م.

١٤. شد الأزار عن زوار المزار، لمعيد الدين الجنيد بن محمود الشيرازي (ت٧٤٠هـ)، تحقيق: محمّد القزويني، وعبّاس إقبال، مطبعة

المجلس، طهران، ١٣٦٨هـ – ١٩٤٩م.
١٥. شرح السُّلَّم في المنطق للأخضري، لعبد الرحيم فرج الجندي، المكتبة الأزهرية للتراث.
١٦. صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، دار اليمامة، دمشق، الطبعة الخامسة، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.
١٧. صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النسيابوري (٢٦١ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاؤه، القاهرة، ١٣٧٤هـ – ١٩٥٥م.
١٨. ضوابط المعرفة وأصول الاستدلال والمناظرة، صياغة للمنطق وأصول البحث متمشية مع الفكر الإسلامي، لعبد الرحمن جنبكة الميداني، دار القلم، دمشق، الطبعة الرابعة، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.
١٩. طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمّد الطناجي، د. عبد الفتاح محمّد الحلو، هجر للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ.
٢٠. طبقات الشافعية، لأبي بكر بن أحمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (ت٨٥١هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتاب، بيروت، ١٤٠٧هـ.
٢١. طبقات الشافعية، لجمال الدين عبد الرحيم الإسنوي (ت٧٧٢هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢م.
٢٢. طبقات المفسرين، للحافظ شمس الدين محمّد بن علي بن أحمد الداوودي (ت٩٤٥هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد المعين، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٢م.
٢٣. عرائس القرآن ونفائس الفرقان وفراديس الجنان المعروف بـ(قصص الأنبياء) للواني، تحقيق: سعيد عبد الفتاح، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ١٩٧١م.
٢٤. العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي (ت٨٠٤هـ)، تحقيق: أيمن نصر الأزهري، وسيد مهني، دار الكتب العلمية، بيروت.
٢٥. الفوائد البهية في تراجم الحنفية، للعلامة أبي الحسنات محمّد عبد الحي اللكنوي الهندي، عنى بتصحيحه وتعليق بعض زوائده عليه: السيد محمّد بدر الدين أبو فراس النعاني، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.
٢٦. قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، لأبي محمّد بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة، الهجراني الحضرمي الشافعي (ت٩٤٧هـ)، عُني به: بو جمعة مكري، وخالد زواري، دار المنهاج، جدة، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م.
٢٧. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، لأبي القاسم جار الله، محمود بن عمر بن محمد للزمخشريّ (ت٥٣٨هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، ٢٠٠٩م.
٢٨. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ويليه إيضاح المكنون ويليه هدية العارفين، لحاجي خليفة، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت.
٢٩. الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، لنجم الدين محمّد بن محمّد الغزي (ت١٠٦١هـ)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م
٣٠. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، لأبي محمّد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (ت٧٦٨هـ)، وضع حواشيه: خليل منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.
٣١. معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة وطجاتها، الدكتور ف. عبد الرحيم، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ – ٢٠١١م.
٣٢. معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر، لعادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م.
٣٣. معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة (ت١٩٨٧م)، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.
٣٤. نهاية السول (شرح منهاج الوصول إلى علم الأصول)، لجمال الدين عبد الرحيم الإسنوي (ت٧٧٢هـ)، ضبطه وصححه ووضع حواشيه: عبد القادر محمّد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.
٣٥. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا البغداديّ، وكالة المعارف، اسطنبول ١٩٥١.
٣٦. الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.

Website address
White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN3005_5830
Deposit number
In the House of Books and Documents (1127)
For the year 2023
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb